



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون الجلسة العامة

البند رقم ٧: تقارير المجلس السنوية الى الجمعية العمومية للأعوام ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣

الأجهزة المتقدمة لتوجيه التحركات على الأرض: تنفيذ متطلبات الرصد والرقابة للمطارات الأوروبية

(وثيقة مقدمة من هولندا بالنيابة عن المجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء^٢)

ملخص

اتخذت المفوضية الأوروبية خطوات ضرورية للشروع بتنفيذ مبادرة الفضاء الأوروبي الموحد مما سيسفر عن مزيد من النجاعة والتنسيق في نظام النقل الجوي في أوروبا. وسيؤدي ذلك الى زيادة في التحركات الجوية وحركات الطائرات مما سيكون له أثرا كبيرا على هياكل المطارات الموجودة في أوروبا.

وبدلا من استهداف توسيع البنية الأساسية للمطارات يمكن ايجاد حل آخر عبر وسيلة أكثر نجاعة لاستخدام البنية الأساسية القائمة وتنفيذ نظم الاستخبارات ومفاهيمها.

واعتمد المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية الذي عقد مؤخرا توصية بشأن "برامج سلامة المدارج" بالنسبة للدول حتى "تأخذ بالاعتبار الأجزاء المتعلقة بدليل الايكاو بشأن الأجهزة المتقدمة لتوجيه التحركات على الأرض المتصلة بوظائف الرصد والرقابة عند تنفيذ تلك النظم في المطارات".

وستتناول هذه الوثيقة كيفية ترجمة متطلبات التشغيل والأداء الواردة في دليل الايكاو الى حيز تنفيذ وظائف الرصد والرقابة في المطارات.

والجمعية العمومية الخامسة والثلاثون مدعوة الى الاحاطة علما بالتقدم المحرز في عملية التنفيذ والى اتخاذ تدابير ملائمة من أجل دعمها حيثما تقتضي الحاجة ذلك بغية نقلها الى وثائق الايكاو.

^١ النسخ الانجليزية والفرنسية والاسبانية مقدمة من الجماعة الأوروبية.

^٢ تتضمن الجماعة الأوروبية الدول التالية: النمسا، بلجيكا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، استونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، المجر، أيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، لكسمبورغ، مالطة، هولندا، بولندا، البرتغال، اسبانيا، الجمهورية السلوفاكية، سلوفينيا، السويد والمملكة المتحدة.

١ - مقدمة

١-١ مهدت مجموعة التشريعات المتفق عليها بين البرلمان الأوروبي والمجلس السبيل الى تنفيذ القواعد واللوائح التي ستحكم الفضاء الأوروبي الموحد في أوروبا. ويمثل هذا الحدث خطوة هامة في تكامل نظام النقل الجوي الأوروبي الأمر الذي سيؤدي الى تمهيد السبيل لتخصيص المزيد من التحركات للطائرات في الفضاءات الجوية.

٢-١ وستكون زيادة عدد الطائرات في المطارات ضرورية بغية التصدي للطلب المتوقع للمزيد من حركات الطائرات. بيد أن انشاء مطارات جديدة أو حتى توسيع المطارات القائمة يتطلب تخطيطا طويل المدى ولكنه حتى ليس ممكنا في أماكن عديدة بسبب تأثيرها الشديد الموجود فعلا على البيئة المحلية.

٢ - عمليات المطارات اليوم

١-٢ تصدق هذه الحالة خصوصا على المطارات كبيرة ومتوسطة الحجم حيث يشكل التوسيع أمرا حاسما الأمر الذي سيقضي القدرة على العمل في كل الظروف الجوية مما سيضمن في الوقت ذاته طريقة سليمة لاستخدام البنية الأساسية القائمة.

٢-٢ وفي غياب لوائح مشتركة، شرعت معظم المطارات كبيرة ومتوسطة الحجم بانشاء نظم تقوم على المتطلبات المحددة محليا مما قد يفرض الى أنواع مختلفة من العمليات ومن مستويات السلامة.

٣-٢ وليس لتلك الحالات واسعة الاحتمالات تأثيرا كبيرا في حالات تندي الحركة الجوية أو في الظروف الجوية الجيدة ولكن في الظروف الجوية السيئة أو في حالات الحركة الجوية الشديدة قد تفضي الى طريقة غير سليمة للتشغيل فضلا عن حدوث الزحام لاسيما في المراكز الكبرى.

٤-٢ وثمة ضرورة الى قاسم مشترك أدنى بشأن المستوى التشغيلي للسلامة في كل الظروف الجوية بغية ضمان طريقة التشغيل السليمة والعادلة شريطة وجود ظروف مماثلة بالنسبة للطيارين في مختلف المطارات عند تقديم الدعم الثابت للعمل الذي يضطلع به المراقبون.

٣ - الأجهزة المتقدمة لتوجيه التحركات على الأرض ومفهوم نظام المراقبة

١-٣ يمكن العثور على حل متسق في عموم أوروبا لتلك التباينات عند اعتماد الدليل الجديد للايكاو بوصفه أساس تنفيذ نظم الرصد والرقابة لدعم عمل المراقبين.

٢-٣ بيد أن تنفيذ متطلبات الدليل يتطلب وضع اجراءات مخصصة ستدعم المراقبين في عملهم.

٣-٣ وبعد فترة طويلة من التجارب في أوروبا والولايات المتحدة على السواء، تجلى أن مفهوم الأجهزة المتقدمة لتوجيه التحركات على الأرض صالح للتنفيذ فيما يتعلق بالرصد والرقابة إذ توفر التكنولوجيا المتاحة دعما ملائما لتنفيذه.

٤ - الاجراءات المطلوبة لاعتماد دليل الايكاو في الاقليم الأوروبي

١-٤ بينما وصل مفهوم المتطلبات التشغيلية الواسعة الى مرحلة النضج الكاملة فان الخصائص التشغيلية المطلوبة لاستثمار مزايا المفهوم لا تزال بحاجة الى مزيد من التشذيب والتقييم بالنسبة لحالات السلامة بغية تأييد استخدام تلك النظم.

٢-٤ تدعم المفوضية الأوروبية باستخدام أدوات المفهوم للبحث والتطوير فضلا عن تنفيذ أدوات عبر الشبكة الأوروبية للنقل (TEN-T)، الاجراءات الرامية الى تقييم تلك الخصائص التشغيلية.

٣-٤ وباستكمال تلك الاختبارات لا بد من اتخاذ خطوات مناسبة للشروع في وضع لوائح ذات صلة من أجل تطبيقها في عموم مطارات المجموعة الأوروبية.

٥ - اجراء الجمعية

١-٥ تدعو المجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء الجمعية العمومية الى القيام بما يلي:

- الاحاطة علما بنية الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية في أن توصي باستخدام دليل الايكاو بشأن الأجهزة المتقدمة لتوجيه التحركات على الأرض.
- دعوة مجلس الايكاو الى تشجيع استخدام الدليل من أجل تنفيذ الخصائص التشغيلية للرصد والمراقبة ودعم الخطوات الضرورية لادراج استخدام الدليل في الممارسات الموصى بها والاشراف على الامتثال للوثائق الراهنة.

— انتهى —